المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا ربي حمدًا خالدًا مع خلودك ، ولك الحمد حمدًا كثيرًا لا منتهى له دون علمك ، ولك الحمد حمدًا كثيرًا لا منتهى له دون مشيئتك ، ولك الحمد حمدًا لا ينبغي لقائله ولا لكاتبه ولا لمستمعه ولا لقارئه إلا رضاك ، والصلاة والسلام على من رفع لواء الحمد علمًا وعملًا ، ساكنا ومتحركًا ، معافًا ومصابًا ، ورضي الله عن الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد :

فهذه صفحات معدودات أشجارها قليلة وثمراتها عديدة ، تضع القارئ في بستان وارف الظلال ، مليء بالجداول والأنهار ، ليرتوي حين يظمأ ويأكل حينما يريد فتطمئن نفسه ويسبح خياله ، ويتحرك عقله فيقوم من مقامه وقد شده العزم ، ودفعته الإرادة لاستخراج كوامن عقله ، واكتشاف طاقاته ومواهبه ، فيبدع فيما هو مقبل عليه ومندفع نحوه ، فيفيد بعدما استفاد ، ويعطي بعدما أخذ ، وعندئذ تقوم له البشرية إجلالًا واحترامًا وشكرًا وتقديرًا ويستأهل وقتها لقب باحث خبير وعالم قدير .

وقد جاءت هذه الصفحات مشتملة على جانب نظري لتقعيد القواعد وإرساء النظريات ، وجانب عملي ، ليتناسق العمل والعلم ، ويتعانق التطبيق مع التقعيد .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

المؤلف

٤ فبراير ٢٠٠٩م